



صدر عن حزب التحرير
صدر العدد الأول في ذي القعدة ١٣٧٣هـ / تموز ١٩٥٤م

- اقرأ في هذا العدد:**
- تأمر النظام الأردني والتفافه على ثورة الشام يزداد وضوحاً ووقاحة... ٢
 - ترامب يدعو إلى قتل المسلمين (الإرهابيين) برصاص مغموس بدماء الخنازير... ٢
 - حيتان الفساد تبتلع العراق بمساعدة المحتل... ٣
 - الديمقراطية تتلاعب بأهل مصر وتحاول تقليبهم كيفما شاءت... ٤
 - الصراع الإنجلوأمريكي في صنعاء بين علي صالح والحوثيين يظهر للعلن من ميدان السياسة إلى ميدان الاقتتال... ٤

Facebook: /rayahnewspaper
Twitter: @ht_alrayah
YouTube: /AlraiahNet

يا جيوش المسلمين:
ويا أهل جيوش المسلمين:
هلم إلى نصره دين الله... هلم إلى نصره بيت المقدس وأكناف بيت المقدس... هلم إلى نصره حرائر الأرض المباركة... هلم إلى إزالة كيان يهود... هلم إلى نصره العاملين لإقامة الخلافة الراشدة... هلم إلى إعادة الشام ودرتها القدس لتكون دار إسلام... هلم إلى عز الدنيا والآخرة... وهذا والله خير مما يجمعون...
قال القوي العزيز الحكيم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾.

Google+: +AlraiahNet/posts
Telegram: /alraiahnews
Email: info@alraiah.net

العدد: ١٤٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٥ من ذي الحجة ١٤٣٨ هـ / الموافق ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ م

كلمة العدد

ثورة الشام ماضية تسير على الجمر حتى تحقيق النصر بإذن الله

بقلم: الدكتور محمد الحوراني*

يكثّر الحديث في الآونة الأخيرة عن قرب انتهاء "الأزمة السورية"، وقد صاحب هذا الحديث، أحاديث عن كثرة المصالحات والاتفاقيات "السرية والعلنية" مع النظام المجرم الذي ارتكب أبشع الموبقات هو وحلفاؤه على مرأى ومسمع من العالم كله بحق شعب لا ذنب له، إلا أنه يقول ربي الله وأراد أن يعيش بكرامته. والمتتبع لهذا الحديث يدرك بأنه حلقة من حلقات تأمر القائمين على النظام الدولي الجائر، فهم وعلى رأسهم أمريكا الذين كانوا قد ادّعوا بالأمس زوراً وبهتاناً بأنهم أصدقاء للشعب السوري، هم من يحكون المؤامرة تلو المؤامرة للقضاء على هذه الثورة المباركة. فقد انكشف وجه أمريكا القبيح على حقيقته كانفلاق الصبح، كما انكشفت وجوه حكام المسلمين على حقيقتها السوداء، فما كان سراً قد أصبح اليوم جهراً وعلى رؤوس الأشهاد، فأمريكا ومنذ اليوم الأول لثورة الشام المباركة وهي تقف خلف نظام الأسد وتسانده بكل ما أوتيت من قوة سياسية وعسكرية ومالية عبر عملائها وحلفائها وأدواتها، فمحنه المهلة تلو المهلة أملاً في انتصاره على هذه الثورة وأنها.

فقد كلفت إيران بالدعم العسكري والمالي، ثم جلبت حزبها اللبناني والمليشيات الطائفية المشبعة بالحقد تساند ما تبقى من قوات للنظام حتى صرح زعيم حزبها "بأنه لولا تدخل إيران وحزبها لسقط النظام". وأوكلت لروسيا بداية مهمة الدعم السياسي وعرقلة أي قرار يدين النظام، كما سمحت لها بتوفير السلاح اللازم لدعم جيش النظام في البداية، ثم أوعزت لها بأن تأتي بقواتها المهيمنة وتنفذ أقذر الجرائم التي عرفتها البشرية، مجربة شتى أنواع الأسلحة الفتاكة في أجساد أطفال الشام، فدمرت المدن فوق ساكنيها ولا تزال تفعل ذلك في الرقة ودير الزور بحجة محاربة (الإرهاب)، وقد صرح رئيس غرفة عملياتها العسكرية متبجحاً بأن قواته المجرمة منذ دخولها سوريا قد نفذت أكثر من ٢٨ ألف عملية تحليق وقامت بتنفيذ أكثر من ٩٠ ألف غارة.

وقد هيات - أمريكا - لنظام تركيا الدور المسموم في تبني المعارضة المستحدثة من المجلس الوطني والمجالس العسكرية والإئتلاف وتهيئة هذه المعارضة وبلورتها لتكون لها اليد الطولى في تطبيق الحل الأمريكي في الشام، ثم أوعزت له الدخول المباشر في عملية درع الفرات وما نتج عن ذلك من تسليم مناطق حيوية للنظام المتهاكك في حلب وشرقي حلب وقبل ذلك في الساحل وما قد ينتظر محافظة إدلب من شر مستطير.

وقد أوعزت لمصر فتح قنواتها البحرية لمرور السلاح الإيراني وتوفير الدعم السياسي للحل الأمريكي بتنسيق كامل مع معارضة الخارج، وسمحت لحكام العراق الخونة بفتح ممراتهم الأرضية والجوية لنقل المرتزقة من العصابات الإيرانية والعراقية للدخول إلى سوريا والمحاربة في صف النظام.

وسخرت أدواتها الإقليمية والدولية كالجامعة العربية والأمم المتحدة لتبني الحل السياسي الأمريكي وقطع الطريق أمام أي حل آخر قد يزعزع أركان النظام وتبعيته لها، وفرضت طوقاً على سوريا لمنع وصول الأسلحة للثوار، إلا بما يخدم خططها الخبيثة لاحتواء الثورة وجرها نحو الإناء الأمريكي الاستعماري. أما الدور الخليجي والمتمثل بالسعودية وقطر والإمارات فقد كان دوراً خطراً هداماً، إذ استطاعت بالمال السياسي القدر أن تشل الفصائل وتجعلها مقيدة في محاربتها للنظام، عدا عن الدور الإجرامي الذي كشفه وزير خارجية قطر الأسبق حمد بن جاسم من أنهم

..... التمتة على الصفحة ٢

تصريحات حكام المسلمين العاجزة لا توقف الإبادة الجماعية للروهينجا

بقلم: عماد الدين الأمين*



دخلت الإبادة الجماعية لمسلمي الروهينجا في ولاية راخين الشمالية في ميانمار مرحلة جديدة ومروعة، من الاضطهاد الذي ترعاه الدولة منذ ٢٤ من آب/أغسطس ٢٠١٧م، حيث بدأ الجيش البورمي المجرم مع الإرهابيين البوذيين المسلحين بالسيوف والمناجل والبنادق بمداهمة قرى الروهينجا باسم "عملية تطهير المنطقة" في قمع عسكري هو الأكثر فتكاً على مدى عقود، وذلك رداً على هجوم المتمردين "المشبهوه" على مراكز شرطة ميانمار ومخافرها الحدودية، بعد أن أعلن عن تورط جميع سكان الروهينجا - بمن فيهم النساء والأطفال - في هذا الهجوم! وعلى الرغم من عدم وجود أدلة على أن المهاجمين هم من المسلمين الروهينجا، فقد تم استهدافهم جميعاً على أنهم "متطرفون" يتعين محوهم من على وجه الأرض! وفقاً للبيان الرسمي للجيش الميانماري الذي صدر في الثاني من أيلول/سبتمبر ٢٠١٧م فإن ما يقرب من ٤٠٠ مسلم قتلوا في الأسبوع الماضي - مع أننا نعلم بأن الرقم الفعلي هو بلا شك أكبر من ذلك بكثير - والأعداد في تصاعد مع مرور كل يوم. بعض الذين فروا من الاضطهاد سردوا التجارب الشنيعة التي تعرض لها الروهينجا من قبل جيش النظام ومليشيا راخين البوذية، حيث منهم من تم عصب أعينهم وذبحهم جماعياً أمام أفراد أسرهم، كما تتعرض النساء والفتيات الصغيرات للاغتصاب الجماعي، إضافة إلى قتل الأطفال الصغار - حتى حديثي الولادة منهم - وطرحهم في البحيرات أو قطع رؤوسهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله! وقد كشفت صور الأقمار الصناعية التابعة لغوغل عن حرائق واسعة النطاق لقرى الروهينجا، حيث

..... التمتة على الصفحة ٢

حزب التحرير يدعو إلى رفض الحلول الاستعمارية والمروجين لها

دعا الأستاذ خالد سعيد عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين، في كلمة ألقاها أمام حشد من المشاركين في مسيرة تكبير بمناسبة عيد الأضحى المبارك بمدينة غزة، دعا الأمة الإسلامية عامة وأهل فلسطين خاصة إلى نبذ المطبوعين والمفاوضين والمساومين على الأرض المباركة فلسطين، كما دعا إلى التبرؤ من حل الدولة وحل الدولتين بوصفهما حلولاً استعمارية تهدف لتصفية القضية وتضييع الحقوق وطمس الهوية، من جانب آخر طالب الأمة بضرورة الوقوف في وجه الظلمة والطواغيت حكام المسلمين والعمل مع العاملين المخلصين للقضاء على أنظمة حكمهم الجبري، وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة على أنقاضها، ورفض كل البدائل الأخرى من مثل الدولة المدنية العلمانية، والنظام الديمقراطي الرأسمالي، وهو ما يتطلب بذل التضحيات العظيمة، وذلك تجسيدا للالتزام والانقياد لشرع الله سبحانه وتعالى واقتداء بالتضحية الكبرى والفداء الأعظم الذي كان من أبي الأنبياء إبراهيم حين أمر بذبح ولده إسماعيل عليهما السلام. وفي ختام كلمته هنا سعيد المشاركون بعيد الأضحى المبارك، ومبشراً لهم بأن ما تعانيه الأمة اليوم من فتن وأزمات سيزول وينتهي وسيسقط الحكم الجبري وتكون الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستقضي على كيان يهود، ذلك وعد الله ولا بد أن نكون على ثقة تامة به، وإنه مع العسر يسراً، وما بعد الشدة إلا الفرج، ومن بعد الظلمة الفجر والنور بإذن الله.

مناكفات روبيضات المسلمين تفضح حقيقة ولاءاتهم للغرب المستعمر



نشر موقع (الجزيرة نت، الأربعاء ٨ من ذي الحجة ١٤٣٨هـ، ٢٠/١٧/٨/٣) الخبر التالي: "قالت وزارة الخارجية الإيرانية إنه يتوجب على الإمارات "وقف مغامراتها التخريبية في المنطقة كونها تفوق قدراتها وحجمها". وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي اليوم الأربعاء أن اتباع الإمارات "مغامرات تتجاوز إمكاناتها أدى إلى إيجاد مشاكل عديدة في المنطقة"، وتحدث عن "محاولة الإمارات استعمار قسم من الأراضي اليمنية والمشاركة في حرب ضد الشعب اليمني". وانتقد المتحدث "سياسة التحريض" التي تنتهجها الإمارات لمحاصرة بعض دول المنطقة إضافة إلى تدخلها في الشأن الليبي. وجاء موقف الخارجية الإيرانية رداً على تصريحات وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد انتقد فيها الدور "الاستعماري" لإيران وتركيا في سوريا، وطالب ابن زايد خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في أبو ظبي أسس الثلاثاء إيران وتركيا بالخروج من سوريا لأنهما تحاولان "التقليل من هبة وسيادة الدولة السورية". واعتبرت الخارجية الإيرانية أن حديث وزير الخارجية الإماراتي تضمن "تصريحات غير صحيحة وغير بناءة".

البيان: إن وزير خارجية الإمارات عبد الله بن زايد، يتحدث بكل صفاقة ووقاحة، أمام المجرم وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف، عن دور إيران وتركيا الاستعماري في سوريا، ناسيا بل متغافلاً أن روسيا الصليبية هي المستعمر الأكثر شراسة ووحشية وإجراماً في سوريا، وأن جيشها هو الذي سفك وما زال يسفك منذ سنين، دماء المسلمين فيها بكل حقد وهمجية، ولم يستطع وزير الإمارات هذا أن يتفوه بكلمة أو ينيس بينت شفة عن المجازر المروعة التي ترتكبها روسيا المجرمة ضد أهل سوريا بني جلدته. كما أنه يحاول إخفاء سواة نظامه العميل، الذي هو الآخر يقوم بالدور المنوط به من قبل سيدته بريطانيا، بالتشويش على سياسة أمريكا في المنطقة من خلال مشاغبة عملائها تارة، أو السير إلى جانبهم لخربطة أوراقيهم تارة أخرى، وفي عرقلة دور كل من إيران وتركيا، اللتين تنفذان سياسة أمريكا في سوريا، وتقدمان فيها دماء المسلمين قربانين في حرب أمريكا الصليبية على الإسلام والمسلمين. ثم ترد عليه إيران على لسان المتحدث باسم وزارة خارجيتها بهرام قاسمي، وذلك دفاعاً عن مصالح أمريكا في بلادنا أمام تحريض عميل بريطانيا ضدها، حيث إن ما تقوم به إيران وتركيا في سوريا، هو تنفيذ لأجندة أمريكا وتحقيق لمصالحها، في السعي للإجهاد على الثورة، والحفاظ على بشار لتبنيته، أو إلى حين أن تجهز أمريكا بديلاً له. والخلاصة: إن هذه المناكفات والمهارات بين أدوات بريطانيا من جهة وبين أدوات أمريكا من جهة أخرى تبرز خارطة ولاءات الروبيضات حكام بلاد المسلمين، وتفضح حقيقة عمالهم للغرب الكافر المستعمر، كما وتؤكد للمسلمين جميعاً أنه لا مجال أمامهم للانعتاق من ربكة الدول الاستعمارية، والتحرر من نفوذهم على بلادهم، وسيطرتهم على ثرواتهم ومقدراتهم، وعلى قراراتهم السياسية؛ إلا بالتخلص من هؤلاء الحكام العملاء وأنظمتهم الكافرة، سواء منهم من جاهر وتبجح بعلمانيته، أم من ليس لبوس الإسلام وتمسح بشعارات الإسلام كذبا وافتراء على الله، واستنفاف الحياة الإسلامية، بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي فيها عزهم ومجدهم في الدنيا وفلاحهم في الآخرة.

تآمر النظام الأردني والتفافه على ثورة الشام يزداد وضوحاً ووقاحةً

بقلم: حامد الشامي



لم تكن تصريحات الناطق باسم حكومة النظام الأردني - المومني - صامدة للشارع السوري بقدر ما كانت مريحة وواضحة، لتؤكد على خيانات هذا النظام الذي وضعه سايكس وبيكو خنجرًا مسمومًا في خاصرة بلاد الشام لإعاقتها عن أية محاولة تقوم بها لاستعادة كرامتها أو تحرير الأقصى. فلم يكف أن جد الهاشميين، خائن الأمة الإسلامية المسمى بالشريف حسين، كان معول هدم لعز المسلمين بمساعدته الإنجليز للإطاحة بدولة الخلافة العثمانية، ولم يكف أن سهل الهاشميون هجرة يهود شذائ الأفاق لفلسطين المباركة ووقفوا يتفرجون على نكبتها وكان الأمر لا يعينهم، بل إن الملك عبد الله الأول أجهض حرباً تنادى لها المسلمون عام ١٩٤٨م فور سماعهم إعلان قيام كيان يهود، فغدر بجيوشهم وأسلمهم ليهود ليمعنوا فيهم قتلاً وذبحاً وتشريداً، وزاد ابنه - الملك حسين - مسيرة العار والخيانة بعلاقاته المخملية مع كيان يهود، حتى كتب بكل وقاحة في صحيفة نمساوية في الثمانينات: "كنت أتناول الطعام بين الحين والآخر على مائدة جولدا مائير في بيتها ومن يدها!" واستمرت مسيرة الخيانات حتى اهتز عرش الهاشميين بثورة الشام ففهم أنها ثورة أمة وأنها لن تبقى ولن تذر، فأظهر أنه معها حين سمح بمسيرات ومهرجانات تأييد لها ولم يستطع الوقوف بوجه النزوح الكبير لأهالي حوران إلى الأردن خوفاً من الأمة لا من الله ولا حرصاً على الناس. لكنه ظل يتآمر على الثورة كلما سحت له الفرصة كالثعبان لا يرفع رأسه إلا ليلدغ عندما يلحظ أن فريسته متلهية عنه فيغدر بها بقضة مميتة. وما مخيم الزعتري عن أذهان الأمة والعالم ببعيد، ففي تقارير لهيئات حقوق الإنسان التي يقوم عليها الكفار لا المسلمين أظهرت أن مخيم الزعتري هو من أسوأ المخيمات على الإطلاق ولا يوازيه سوءاً إلا ربما معسكرات النازيين. نعم هكذا هم نشامي النظام الأردني عندما يهتبون لنجدة إخوتهم في الدين والعرق واللغة والتاريخ بل وفي العشرة. حيث معروف أن عشائر حوران وعشائر الأردن متداخلة في بعضها، وبينها أواصر أخوة ونسب، وظن أهل الثورة في حوران أنهم سيستندون إلى صخرة ثابتة سوف تمنعهم من النظام السوري المجرم، فأتتهم طعنة النشامي نجلء في الظهر في أحلك أوقات الحاجة لهم، فأغلقوا الحدود في وجوههم ووضعوا القناصة لصدهم، ولم يشعب هذا كله غليل رأس الهاشميين فزاد بافتتاح مراكز للتعاون مع أمريكا وأوروبا لإجهاض ثورة الشام، ولشراء الذمم وتصفية المخلصين، ولتنصيب الخونة الرخيصين بدلاً منهم حتى أوقفوا زخم الثورة في حوران فصار عنباً تحمله الثورة الزكية النقية على كاهلها بعد أن كانت بطلاً يشد أزر باقي الأبطال في سوريا.

لم يكن بهجت سليمان فقط عاراً على النظام الأردني، لكنه فضح تواطؤ الملك مع بشار، ولم يتم إبعاد السفير الحقير سليمان إلا بعد أن تناول على "الأردن ورموزه!" حسب تعبير الحكومة الأردنية. لكن السفارة السورية بقيت وكراً للتجسس والتآمر على أهل سوريا المساكين الذين ضاقت بهم أرض الأردن فلا هم قادرين على البقاء فيها ولا على مغادرتها. ورغم ذلك بقي النظام الأردني بوجهين، تارة ينصح ملكه قائلاً: "لو كنت مكان بشار الأسد لغادرت!" وتارة يترك أذنان نظامه يزورون السفاح في دمشق وبياركون قتله وتدميره لسوريا وشعبها، فيدخل الكثيرون في حيرة "هل النظام موافق على ذلك؟! هل هو مع الثورة أم ضدها؟! ورغم دخوله في تنسيقات واجتماعات مع الروس والإيرانيين ومن قبلهم الأمريكان، بقي النظام

الأردني يدس رأسه في رمال الغدر كلما تحدث أحد عن ثورة الشام، لكنه استأسد على المخلصين من أهل الأردن الذين أبوا إعطاء الدنية في دينهم، فضيق عليهم ومنع تأييدهم للثورة وحاصر تحركاتهم ثم هجم كالدثب ينهش في أبنائه بكل جنون فاعتقل منهم من اعتقل وحاصر من حاصر فأصبحت "موضة" - مضحكة - خاصة عند النظام الأردني وهي سحب الجوازات من الناس! فالدول الحرة مع أنها دول كافرة لكنها لا تسمح بسحب جوازات رعاياها لأنه حق لكل إنسان أن يحبل جوارحه بل حتى القانون الغربي يمنع - على سبيل المثال - الفنادق أن تضع جوازات النزلاء عندها كنوع من التأمين مقابل التكاليف، وتعتبر ذلك جريمة يُعاقب عليها القانون! فكيف بدولة ونظام وملك، ينظر للناس أنهم عبيد عنده يفعل بهم ما يشاء!

لم تقف مأساة هذا الكيان المسخ عند هذا الحد بل استفحل جنونه بدفاعه المستميت عن خطة روسيا بما يسمى "مناطق خفض التصعيد" التي هي في حقيقتها مناطق كمائن للمقاتلين لاصطيادهم من قبل النظام السوري بمباركة دولية، أملاً في إنهاء الثورة والقضاء عليها تماماً. وهذا ما يفسر أوهام النظام الأردني حين يعبر ناطق حكومته بقوله: "العلاقات مع سوريا مرشحة لمنحى إيجابي ونتطلع لعلاقات أفضل... الأردن لم يغلق سفارته مع دمشق"، مشيراً إلى أن "سفارتي البلدين تعملان بصورة كاملة ولم تتعطلا يوماً".

لقد حذرنا منذ بدايات الثورة من مد الأيدي للنظام الأردني خاصة، وللأنظمة العربية كلها كونها قاطبة - كما النظام السوري - تآمر بأوامر الغرب وترقص على أنغامه، فليس لها أن تتحرك أو أن تفعل إلا بإشارة أسيادهم هناك. ولكن مفهوم "المصلحة" الذي ابتليت به ثورة الشام وإقحام العقل كمشعر في القواعد الشرعية من مثل قاعدة "درء المفساد أولى من جلب المصالح" أفسد على ثوار حوران إخلاصهم وتؤه قراراتهم، وأدخلهم وما زال في دوامات أقضت مضاجع الناس وزادت من آلامهم، مع بقاء قلة قليلة مخلصنة يتنزل عليها النصر ولو جزئياً لثباتها ولرفضها أي تعاون مع نشامى ملك الهاشميين - حفيد أبي لهب.

وختاماً، إن ثورة الشام تسير بموكبها الجليل لهدف يرضي ربها، وأثناء هذه المسيرة تزيد من فضحتها للخونة ومن كشفها للعلاء، وتزيد في ذلك كلما تقدمت بها الأيام، حتى تصل للنصر الذي يرضي ربها وهي ناصعة بيضاء كالمحبة التي وصفها الحبيب المصطفى ﷺ، وهكذا نرى أنها ضربت رقماً قياسياً جديداً هذا العام بفضح أكبر ثلاثة عزابيين كانوا متخفين بعباءة الإسلام يدعون أنهم مع أهل سوريا ومع ثورتها وضد المجرم بشار وآل الأسد، لكنهم فجأة كشفوا أوراقتهم ففضحهم الله تعالى بالسنتهم فبانوا على حقيقتهم أصدقاء لبشار ونظامه، عملاء للغرب، أعداء للأمة ولأهدافها، وكان النظام الأردني آخر الثلاثة بعد تركيا والسعودية.

وما زالت ثورة الشام شوكة في عين أمريكا والغرب، وما زالت الثورة - رغم هزائنها - تجر جيوشاً جرارة تكبدها الخسائر والنفقات والآلام والأوجاع، جيش أتى بأحلام فارسية لم ولن تتحقق أحلامه رغم أدواته في لبنان، وجيش أتى بخبرة ظن أنها ناصرته حملها معه حين دمر الشيشان وقتل أهلها، وثلاثة الأثافي جيش قتل وحرقت نساء وشباباً وكهولاً في ساحة رابعة فظن أنه سينتصر في الشام. فأنى لجيوش أبرهة أن تنتصر على أهل الأرض المباركة! ■

ترامب يدعو إلى قتل المسلمين (الإرهابيين) برصاص مغموس بدماء الخنازير

بقلم: الدكتور عبد الله روبين

مستوطنات مهينة، وتعرضوا لخيلتها مرازاً وتكراراً. أما فيما يتعلق بالعلاقات بين العرقين الأسود والابيض في أمريكا، فقد أدت مظاهرة قامت بها مؤخرًا جماعات الكراهية البيضاء في شارلوتسفيل إلى العنف الذي لا يزال يهز أمريكا. فقد قاد جيمس أليكس فييلدز الأصغر سيارة نحو متظاهرين مناهضين للنازية مما أسفر عن مقتل واحد وإصابة تسعة عشر آخرين، وتحدث ترامب ثلاث مرات عن الموضوع، حيث كشف بيانه الصحفي الأول والثالث عن الوجه القبيح لوجهة النظر العنصرية حول هذا الموضوع. وبعد أن دعم الرئيس العنصريين البيض في مقابلة في فندقه (برج ترامب)، تحدث البعض في وسائل الإعلام بجدية عن احتمال وقوع حرب أهلية ثانية في أمريكا، حيث إن الرأي العام منقسم بعمق حول قضية العرق. وعلى الرغم من قيام العديد من كبار السياسيين الأمريكيين بمهاجمة ترامب وقدم آخرون استقالاتهم بسبب هذه القضية التي تواجه إدارته، إلا أن عدداً كبيراً من الناس قد دعم وجهات النظر التي عبر عنها ترامب والتي ساعدته

تملك أمريكا تاريخاً استعمارياً طويلاً وقيحاً، ولكن في الوقت الذي يحاول فيه معظم السياسيين الأمريكيين تغطية جرائمها الاستعمارية، فإن الرئيس الأمريكي الحالي يتباهى بكل فخر. ففي أعقاب الهجوم الإرهابي الأخير الذي أسفر عن مقتل ١٣ شخصاً في برشلونة، في إسبانيا، كتب ترامب على موقع تويتر: "أدرس ما قام به الجنرال الأمريكي بيرشينغ لـ (الإرهابيين) عندما تم القبض عليهم. لم يكن هناك أي (إرهاب) إسلامي راديكالي ٣٥ عاماً بعدها!". وكانت نصيحته في ١٧ آب/أغسطس ٢٠١٧ لدراسة ما "فعلته أمريكا للإرهابيين" إشارة إلى ما اقترفته أمريكا بحق المسلمين في الفلبين عندما ثاروا ضد الاحتلال الاستعماري الأمريكي بينما كان الجنرال بيرشينغ حاكماً لمعظم مقاطعة مورو ذات الأغلبية الإسلامية من ١٩٠٩ إلى ١٩١٣م. وقد استخدمت أمريكا وقتئذ أساليب وحشية. ففي مذكرات بيرشينغ "حياتي قبل الحرب العالمية، ١٨٦٠ - ١٩١٧"، قال إن المقاتلين المسلمين "دُفِنوا علناً في نفس القبر مع خنزير ميت... لم يكن من الجميل القيام



في كسب الانتخابات، وما زال يواصل تصريحاته عن استخدام الرصاص المغموس في دم الخنازير أو عن تفوق العرق الأبيض من أجل الحفاظ على دعم جزء كبير من الناخبين الأمريكيين. ربما يكون ترامب الرئيس الأكثر صراحة الذي شهدته أمريكا، غير أن الغطرسة الأمريكية ليست شيئاً جديداً. ففي الوقت الذي يهدد فيه ترامب كوريا الشمالية، كذلك فعل رؤساء أمريكا السابقون، وبينما يهدد ترامب فنزويلا بعمل عسكري، فقد هدد رؤساء أمريكا السابقون فنزويلا بنفس القدر، وقادوا بالفعل حروباً لا هوادة فيها في أماكن أخرى في أمريكا الجنوبية والوسطى. وقد أدى الغزو وتمويل الجماعات المتمردة الشرسة أو الحكومات اليمينية إلى سفك الكثير من الدماء في غرينادا وبنما ونيكاراغوا وهندوراس. وفي الشرق الأوسط، قادت الحكومات الأمريكية المتعاقبة الحروب وقسمت البلدان على أسس طائفية، وهي تدعم أبشع الأنظمة الديكتاتورية في العالم. فتصريحات ترامب الفجة مجرد كشف عن الوجه الحقيقي للاستعمار الأمريكي الذي هو انعكاس لوجهات النظر التي يحملها الشعب الأمريكي والتي عرفها العالم عنهم لفترة طويلة. وهذا يساعد على تفسير لماذا يكره البعض ترامب كثيراً، بينما يحبه آخرون في بلده ■

بمثل هذه الأساليب، ولكن احتمال الذهاب إلى الجحيم بدلاً من الجنة في بعض الأحيان يردع القتلعة". وقد كان ترامب أكثر وضوحاً في ولاية كارولينا الجنوبية في شباط/فبراير ٢٠١٦ عندما صرح بقوله: "كانوا يعانون من مشاكل (الإرهاب)، تماماً كما فعل"، أمام حشد من أنصاره المبتهجين قبل أن يصف كيف أن الجنرال بيرشينغ "ألقى القبض على (الإرهابيين) الذين ألحقوا ضرراً هائلاً وقتلوا الكثير من الناس. وبعد ذلك أخذ الـ ٥٠ إرهابياً، أخذ ٥٠ رجلاً وغمس ٥٠ رصاصاً في دم الخنازير - هل تسمعون ذلك، أليس كذلك؟ أخذ ٥٠ رصاصاً، وغمسها بدم الخنازير. وجعل رجاله يذخرون بنادقهم بها، وصف الـ ٥٠ شخصاً، وأطلقوا النار على ٤٩ منهم. وقال للشخص الـ ٥٠ أنت عد إلى شعبك، وأخبرهم بما حدث. ولمدة ٣٥ عاماً لم تكن هناك مشكلة". وتعامل أمريكا المعارضين لاستعمارها كـ (الإرهابيين)، ولكن تمرد مورو كان صراعاً من أجل الاستقلال عن الحكم الاستعماري، وليس إرهاباً. لقد تأسست أمريكا على (الإرهاب)، وعملت باستمرار كما لو أنها أعلى مرتبة من الشعوب الأخرى وتعطي نفسها كل الحق في إملاء كيفية استخدام موارد بلادهم. وقد قضت على الهنود الحمر الأصليين، وأخذت أراضيهم، وأجبرتهم على العيش في

التوحد الحقيقي يكون وفق أمر الله، وابتغاء مرضاته

نُشر الخبر التالي على موقع (نور سورية)، السبت ١١ ذو الحجة ١٤٣٨هـ، ٢٠١٧/٩/٢م): طالب المجلس الإسلامي السوري بتشكيل وزارة دفاع تنضوي تحتها فصائل الثورة السورية، في ظل الأخطار القائمة والمتوقعة القادمة التي من شأنها أن تؤدي إلى إجهاض الثورة السورية. ودعا المجلس - في بيان له اليوم الأربعاء - الثوار الأحرار - في كل أرجاء سوريا - إلى توحيد صفوفهم، ونبد الفصائلية المقيتة، وإنهاء حالة التشرد، نظراً لأن مواجهة الظروف الحالية تتطلب الوحدة والتكاتف. وأهاب البيان بكل الفصائل السورية أن "تستجيب لهذه الدعوة، وتشكل جيشاً ثورياً واحداً يشمل أرجاء سوريا المحررة، لأنه هذا ما يقتضيه العقل والشرع والمصلحة الوطنية" وفقاً لما جاء في البيان".

المجلس الإسلامي السوري، هو النسخة الملتحجة من الائتلاف العلماني العميل صنيعة أمريكا، وإن دعوته هذه تأتي في سياق الحث على الانخراط في الحكومة المؤقتة المنبثقة عن الائتلاف العلماني أكثر من كونها دعوة لتوحيد الصف، حيث طالما كان هذا المجلس طرفاً في النزاعات الفصائلية، وبياناته شاهدة على ذلك، وهذا الانخراط في الحكومة المؤقتة هو عين ما سعت له أمريكا منذ إنشائها للائتلاف ليكون واجهة سياسية للثورة تقودها نحو حل أمريكا السياسي. إن توحد الفصائل الحقيقي يكون على مشروع يرضي الله سبحانه وتعالى، وليس على مشاريع أمريكا الاستعمارية وابتغاء مرضاتها.



حيتان الفساد تبتلع العراق بمساعدة المحتل

— بقلم: علي البدري — العراق —



لقد أثبتت مسيرة الأحداث الدامية في العراق منذ سقوط بغداد في ٢٠٠٣/٤/٩ وحتى الآن أن العراق بكل مكوناته الاجتماعية والحضرية والسياسية والاقتصادية مستهدفة. وكل ما خطط له من خارج الحدود أصبح اليوم واقعاً على الأرض؛ فقد رافقت ظاهرة الفساد الجيش الأمريكي منذ يوم حصلت أقدمه أرض العراق، فكانت أولى عملياته بعد احتلال البلد هي الاستيلاء على البنوك العراقية في بغداد، ونهب مليارات الدولارات منها بدون أي توثيق لقيمة المبالغ التي كانت موجودة فيها، كما سمحوا بالاستيلاء على بقية البنوك، وعلى محتويات الدوائر الحكومية ما عدا وزارة النفط وقسم الذهب والعملة الأجنبية في البنك المركزي، بل حتى أسلحة الجيش العراقي السابق الموجودة في الوحدات العسكرية، لم تسلم من النهب. لقد كان الاحتلال يبتغي من ذلك، جعل النهب والفساد المالي ظاهرة متعارفاً عليها في المجتمع العراقي، ومألوفة له، كخطوة أولى لتدمير قيم المجتمع، وبالتالي تسهيل عملية السيطرة على مجتمع فاسد مثل هذا المجتمع...

إن ملف الفساد كان العنوان الرئيسي لهذه المسيرة البائسة، فالفساد الذي حصل في بلاد الرافدين بعد الاحتلال لم يحصل في أي بلد آخر، فلم يسبق أن تسلطت على رقاب شعب ما هكذا عصابات متمرسة ومتعطشة للقتل والسرقة والدمار، أنهكت البلد ودمرت كل شيء جميل فيه، وأهلكت الحرث والنسل؛ فالفساد السياسي في العراق هو أبو الفسادات جميعاً، وهو اختصاص حصري للطبقة السياسية التي جاء بها المحتل الأمريكي. فقد أكد عضو لجنة النزاهة النيابية النائب ريبوار طه مصطفى ما جاء به منظمة الشفافية الدولية بأن العراق من الدول العشر الأولى الأكثر فساداً، فيما أشار إلى أنه لا يمكن محاسبة أي مسؤول بسبب انتمائه الحزبي. وذكر في حديثه للسومرية نيوز، إن "ما ورد في تقرير منظمة الشفافية الدولية بشأن إدراج العراق من الأكثر فساداً كلام صحيح"، مبيناً أن "الفساد ليس من المواطن البسيط، وإنما من المسؤولين بالحكومات السابقة والحالية، فالفساد موجود بمؤسسات الدولة العراقية والحكومات التي جاءت بعد تغيير النظام بالعراق، يوماً بعد يوم وحكومة بعد الأخرى يزداد الفساد بمؤسساتها"، مشيراً إلى "أننا في النزاهة النيابية لدينا ملفات فساد عن مختلف القطاعات مثل تهريب الأموال وصفقات العقود الحكومية والمشاريع الوهمية وغيرها". فقد احتل العراق ضمن تقرير منظمة "الشفافية الدولية" الذي صدر يوم الأربعاء (٢٧ كانون الثاني ٢٠١٦) المرتبة الرابعة بأكثر البلدان العربية فساداً بعد الصومال والسودان وليبيا.

في عهد حكومة نوري المالكي رئيس الوزراء العراقي الأسبق ازدهرت عمليات الفساد وبلغت أوجها، ففي صفقة الأسلحة الروسية وحدها عام ٢٠١٢ قدرت الرشى بأكثر من ٢٠٠ مليون دولار، وانطوت الصفقة على قضايا فساد اُحقت كبار المسؤولين في الحكومة، وكان من المقرر أن يدفعها وسطاء على شكل عمولات إلى المسؤولين العراقيين عن إبرام صفقة السلاح الروسية التي تفوق قيمتها ٤ مليارات و٢٠٠ مليون دولار. وبحسب تقارير ومعلومات رسمية وإعلامية صدرت خلال العام الماضي فقد تم سرقة أكثر من نصف ترليون دولار من أموال الدولة العراقية خلال فترة حكم المالكي، وتقدر قيمة هذه الأموال بأكثر من نصف الربع النفطي بين ٢٠٠٣ و٢٠١٥ المقدّر بـ ٨٠٠ مليار دولار.

لم يقف الأمر عند هذا الحد بل حرصت تلك الحكومة العملية على إخفاء الحسابات الختامية للموازنات العامة للدولة، للتغطية على حجم السرقات والفساد الذي تتعرض له الموازنة في سنواتها المالية المتلاحقة، لقد مارس كبار المسؤولين في الدولة عمليات

بعمليات "مكافحة الإرهاب" مشتركة مع قوات ميانمار للقيام بأعمال الإبادة الجماعية للمسلمين الروهينجا! ففي يوم الاثنين (٢٨ من آب/أغسطس ٢٠١٧م) أرسلت وزارة الخارجية البنغالية اقتراحاً رسمياً لسفارة ميانمار في دكا معربة عن اهتمام بنغلادش بمساعدة جيش ميانمار الذي ذبح إخواننا وأخواتنا هناك! هذه الحكومة يقلقها أمن ميانمار ولا تولي أي اهتمام لمحنة أكثر من مليون مسلم من المضطهدين الروهينجا الذين يشهدون أسوأ التطورات المأساوية في الأيام القليلة الماضية.

من يقل بقية حكام المسلمين خيانة عن حسينة، فبعيداً عن اكتفاء حكام المسلمين بتحريك شفاهم، فإنهم لم يحركوا ساكناً لوقف جرائم الإبادة الجماعية هذه؛ فمثلاً أعرب المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الإيرانية (بهرام قاسمي) عن قلقه العميق إزاء استمرار

تتمة كلمة العدد: ثورة الشام ماضية...

وتوكلت عليه وعقدت العزم على إقامة نظام الإسلام، فبالرغم من أنها لم تنتصر عسكرياً حتى الآن إلا أنها قد أسقطت النظام الدولي المجرم، وكشفت حقيقة المنافقين من العرب والعجم، ورفعت عن أمتنا غشاوات كثيرة، وأسقطت أكاذيب دجالين كثر رغم قدراتها البسيطة وحيلتها القليلة.

لكن تحقق النصر كاملاً له أسبابه، فبعد خذلان منافقي العرب والعجم لهذه الثورة، يجب على الأمة أن تزيد من صلتها بالله وحده، وأن لا تعتمد إلا عليه سبحانه، وأن تلجأ له وحده وأن تتخذ من معادلة النصر منطقاً ثابتاً وهي قوله تعالى ﴿إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ ولن تكون نصرة الله إلا بأن تتبنى هذه الثورة مشروع الأمة الذي ارتضاه الله وأمر به، مشروع الخلافة على منهاج النبوة المستنبط من عقيدتها والقائم على أحكام شريعته ﴿ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ المشروع الذي أعده حزب التحرير، وأن تتخذة قيادة سياسية، يسير بها إلى بر الأمان. إلى حيث إسقاط هذا النظام المجرم وإقامة الخلافة على منهاج النبوة، التي تُرضي الله سبحانه وتعالى ويعز بظلالها المسلمون. فالثورة التي تسير بدون قيادة سياسية صاحبة مشروع، تسير على غير هدى، تتقاذفها الأمواج والأعاصير، ومن سار على غير هدى لن يصل إلى مبتغاه وسيكلف الأمة الكثير من التضحيات فسنة الاستبدال قائمة. ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

* عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية سوريا

صحيفة نيويورك تايمز تفصح جزءاً من تأمر أمريكا وبريطانيا على اليمن



نشر موقع (الجزيرة نت، الجمعة ١٠ ذو الحجة ١٤٣٨هـ، ٩/٩/٢٠١٧) خبراً تحت عنوان "تواطؤ أمريكي بريطاني بجرائم الحرب السعودية باليمن"، قالت فيه: "عرضت صحيفة نيويورك تايمز صوراً مأساوية مروعة وصادمة لأطفال ونساء وعائلات يمنية، وقالت إن الولايات المتحدة والسعودية لا تريدان أن يشاهدها أحد، وأضافت أن السعودية تقتترف جرائم حرب في اليمن بدعم وتواطؤ أمريكي وبريطاني. وأشارت إلى منظمات

دولية مثل برنامج الغذاء العالمي التابع إلى الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية، وقالت إن قادة هذه المنظمات أعلنوا في بيان مشترك غير عادي أن اليمن على حافة المجاعة، وأن ١٠٪ من اليمنيين جوعى ولا يعرفون من أين تأتيهم الوجبة التالية. وأضافت أن اليمن يعتبر دولة فقيرة من الأصل لكن مشكلته تفاقم أكثر منذ الحرب التي ما انفك يشنها عليها التحالف العربي الذي تقوده السعودية منذ أواخر آذار/مارس ٢٠١٥. وأوضحت الصحيفة أن السعودية تقصف المدنيين في اليمن بشكل منتظم، وأنها أغلقت مجالهم الجوي وفرضت عليهم حصاراً لتجويد المناطق التي تسيطر عليها جماعة الحوثي، وقالت إن هذا يعني أن اليمنيين المدنيين العاديين بمن فيهم الأطفال يموتون جراء القصف أو الجوع. وعرضت الصحيفة صورة للطفلة بثينة الناجية الوحيدة من بين أفراد عائلتها الذين تعرضوا لقصف التحالف السعودي الجوي الوحشي الأسبوع الماضي، وأسفر عن مقتل ١٤ مدنياً. وأضافت أن منظمة هيومن رايتس ووتش أوضحت مراراً وتكراراً أن العديد من الغارات الجوية السعودية على اليمنيين كانت ترقى إلى كونها جرائم حرب محتملة. وقالت إن الولايات المتحدة تشترك في المسؤولية عن هذه الجرائم لأنها توفر خاصية التزود بالوقود في الجو للطيران الحربي السعودي، وتقوم بتزويد السعوديين بالمعلومات الاستخباراتية المستخدمة في قصف الأهداف وبتزويدهم بالكثير من الأسلحة الأخرى. وأشارت إلى أن السعودية تحظر على الصحفيين ووسائل الإعلام تغطية المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون أو محاولة الوصول إليها، وذلك خشية تغطية الفضائح السعودية، وأن السعوديين لا يريدون أن يرى أحد صور أطفال اليمن وهم يتضورون جوعاً حتى الموت. ونسبت الصحيفة إلى رئيسة منظمة كير أمريكا ميشيل نان قولها إن الوضع في اليمن يعتبر وصمة عار على جبين المجتمع الدولي، مشيرة إلى أن هناك أكثر من ٢٠ مليون يمني بحاجة إلى مساعدة فورية طارئة، حيث يموت طفل كل خمس دقائق. وتحدثت الصحيفة بإسهاب عن تدخل السعودية في الصراعات اليمنية، وقالت إن التحالف الذي تقوده الرياض مسؤول عن ٦٥٪ من وفيات الأطفال اليمنيين. وأضافت أن وباء الكوليرا المتفشى في اليمن يتسبب في إصابة خمسة آلاف يمني كل يوم. وأضافت نان أن عدداً قليلاً من الأمريكيين يعلمون بإراقة الدماء اليومية في اليمن وبظروف المجاعة وبواء الكوليرا المتفشى في أوساط اليمنيين. وقالت إنه يجب علينا وقف كافة المساعدات العسكرية إلى السعودية حتى توقف خنقها لليمن".



الصراع الإنجلوأمريكي في صنعاء بين علي صالح والحوثيين يظهر للعلن من ميدان السياسة إلى ميدان الاقتتال بقلم: عبد المؤمن الزيلعي *

واستمر الاحتقان والتوتر بين طرفي الانقلاب خلال الأسبوع الماضي، بعد تراشقات إعلامية واتهامات متبادلة بالفساد، قبل التحشيد المتزامن، الخميس الماضي، ليتطور إلى استعراضات عسكرية، حيث تحدث مليشيات الحوثي حشد شريكها الأساسي في الانقلاب الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح في ميدان السبعين وسط العاصمة صنعاء، باستعراض قواتها العسكرية، في الميدان ذاته الذي أقام فيه فعاليته، وعقب ساعات قليلة من انتهائها.

إن الصراع بين الطرفين المتحالفين ظاهرا الحوثيين وعلي صالح، أمر حتمي كما قال السفير الأمريكي السابق لدى اليمن في مقابلته المتلفزة في برنامج بلا حدود الذي يبث على قناة الجزيرة. ذلك أن علي صالح موالٍ للإنجليز بينما الحوثيون تدعهم أمريكا؛ فالصراع في اليمن هو صراع دولي إنجلوأمريكي، والغرض من عاصفة الحزم بقيادة السعودية الموالية لأمريكا ليست هي ضد الحوثيين كما يظن البعض بل هي موجهة لإنقاذ الحوثيين بعد أن كادوا يفشلون في تمدهم باتجاه المحافظات الأخرى وكاد أن يستقل ذلك علي صالح لصالحه هو وابنه بالعودة للحكم، وها هي عروش الحوثيين العسكرية تقام نهارا جهارا في صنعاء ومناطق محيطة بها وفي معسكرات تدريب للحوثيين ولكن دون قصف بل يتجه القصف ضد المدنيين والأبرياء من أهل اليمن، وأخيرا ما حصل لسكان صنعاء في مجزرة فج عطان وأرحب!

لقد اتهم الحوثيون علي صالح بأنه يخطط مع الإمارات - الموالية للإنجليز - لانقلاب عليهم ضمن صفقات مشبوهة، وها هي بوادر الصراع تنتقل من السياسة إلى ميدان الحرب والاقتتال وكل طرف يريد أن يحصل على الكعكة وحده إن أمكنه ذلك ويتربص بصاحبه، فالحوثيون يريدون التهام كل شي وجعل علي صالح وحزبه مجرد ديكور بينما علي صالح يستخدم الدهاء والمسايرة للحفاظ على نفوذه وكوادره في الدولة، ومن المستبعد أن يفرض شركته معهم فذلك غاية ما يرجون للاستئثار بالحكم دونه.

لا زال طرفا الإنجليز جناح علي صالح وجناح هادي يعملون لتقويض الحوثيين ومن الممكن عمل تحالفات وصفقات ضد الحوثيين ولو بالحرب، حيث إذا ما فكر الحوثيون بالتهماء علي صالح عن طريق الحرب في صنعاء فإنه من المحتمل إشعال الجبهات من طرف هادي للدخول إليها من جبهة نهم وعمل كمشاة للحوثيين، فإنا نرى هل سينجح دهاء الإنجليز أم عنجية الأمريكان في الصراع على اليمن!!!

إن الصراع بين هذه الأطراف جميعها إنما هو صراع سياسي على النفوذ والسلطة يحقق مخططات المستعمرين بريطانيا وأمريكا، وأهل اليمن الأبرياء هم وقود ذلك الصراع، فلا نامت أعين العملاء والجبناء، وإنه لن يخرج أهل اليمن مما هم فيه إلا عملهم لإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي تقطع يد العابثين من العملاء وأسيادهم المستعمرين ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

قال السفير الأمريكي السابق لدى اليمن "جيرالد فايرستاین" إن فكرة عودة صالح وعائلته ستكون كارثة أكبر من الكارثة التي يعيشها الشعب اليمني حاليا. وأكد "فايرستاین" في حديث لبرنامج بلا حدود على قناة الجزيرة، إن صالح يده ملطخة بالدماء والفساد ويجب عدم السماح بعودته هو أو أسرته للحكم كونهم فعلوا أكثر من أي طرف لخلق الظروف التي تعيشها اليمن، وهم المسؤولون عن مقتل هذا العدد من اليمنيين. وأوضح السفير الأمريكي أن انهيار العلاقة بين صالح والحوثي أمر محتوم، وعن الحديث عن خروج السعودية من مأزق الحرب باليمن توقع فايرستاین، أن السعودية تود الخروج من مأزق الحرب، وقال "إن المملكة تحملت كلفة كبيرة وباهظة الثمن جراء تلك الحرب". ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي أرسل مبعوثه قبل أسبوعين إلى اليمن، والتقت بزعيم مليشيات الحوثي عبد الملك الحوثي في محافظة صعدة شمال اليمن، لبحث جهود السلام وعودة المفاوضات. هذا وقالت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء إن الوضع في منطقة حدة جنوب العاصمة صنعاء يشوبه هدوء حذر منذ منتصف ليلة السبت، بعد اتفاق لإنهاء التوتر إثر الاشتباكات الدامية بين مرافقي "صالح" نجل الرئيس السابق علي صالح ونقطة لمليشيا الحوثيين، أسفرت عن مقتل العقيد خالد الرضي من ضمن تشكيل قوات حماية علي صالح، وكذا اثنين عناصر من مليشيا الحوثي.

وقد أعلنت داخلية الحوثيين / علي صالح، أنه تم احتواء الوضع وإرسال لجان وساطة للتهنئة، لكن سكانا محليين في صنعاء، أكدوا، أن الحشودات العسكرية من طرفي الانقلاب مستمرة باتجاه جولة المصباحي وحي حدة السكني وميدان السبعين والمناطق المحيطة بها، تزامن ذلك مع استمرار التهديدات المتبادلة بين حليفي الانقلاب، ودعوة قيادات في حزب المخلوع صالح لأنصارها، للاستعداد وحمل السلاح لمواجهة الحوثيين، واتهامهم بمحاولة تفجير الوضع بحسب ما ذكرته صحيفة البيان الإماراتية.

واعترفت وكالة الأنباء اليمنية الخاضعة لسيطرة الحوثيين في صنعاء، بسقوط اثنين قتلى ممن تسميهم أفراد "اللبان الشعبية" في منطقة حدة بصنعاء... وأرجعت ذلك إلى هجوم تعرضت له نقطة أمنية بجولة المصباحي في صنعاء -بينما تبين أن الاشتباكات هي بين أحد أولاد علي صالح ومرافقيه وبين نقطة أمنية لمليشيات الحوثيين -

ونقلت عن مصدر أمني قوله إن قوات من أمن أمانة العاصمة والأمن المركزي تدخلت وتم إيقاف تبادل إطلاق النار وتهدة الوضع.

وتجمع عدد من سكان صنعاء في أحيائهم في محاولة لفهم ما يجري، وسط قلق واضطراب من اشتعال الصراع المؤجل بين شريكي الانقلاب، ما يهدد حياة أكثر من ٣ ملايين ونصف نسمة هم سكان صنعاء الذين يعانون الأمرين في ظل سيطرة الانقلابيين على العاصمة.

حال المسلمين بين حكام الأمس وحكام اليوم



نشر موقع (الخليج أونلاين، الأحد، ١٢ ذو الحجة ١٤٣٨ هـ، ٢٠١٧/٩/٣ م) الخبر التالي: "أعلن الرئيس النيجيري، محمد بواخري، أن أكثر من ١٠٠ ألف شخص تشردوا بسبب الفيضانات التي اجتاحت ولاية بينو جنوبي شرقي البلاد. وأضاف بخاري، عبر تغريدة على موقع "تويتر": "تلقيت باهتمام بالغ ما أدت إليه الفيضانات من نزوح آلاف الأشخاص من منازلهم". وأشار إلى أنه طلب من الوكالة الوطنية لإدارة الطوارئ التحرك، على خلفية الانتقادات الشديدة التي تعرضت لها الحكومة النيجيرية؛ بسبب عدم اتخاذها الإجراءات

اللازمة. ومنذ أسبوعين تجتاح الفيضانات نيجيريا بسبب سقوط الأمطار الغزيرة على مناطق جنوب شرقي نيجيريا؛ ما أدى إلى ارتفاع مستوى نهر "بينو" بالولاية التي تحمل الاسم ذاته. ونقلت صحيفة "دايلي نيشان" الكينية (خاصة) عن هيلين تيغيتغ، مديرة إحدى المنظمات الأهلية في نيجيريا، قولها: إنه "ما زال عدد الضحايا والمصابين جراء الفيضانات غير واضح وقيد البحث". يذكر أنه عام ٢٠١٢ قتل مئات الأشخاص، وتشرد نحو مليونين آخرين، إثر اجتياح فيضانات كارثية ٣٠ ولاية نيجيرية".

✍️ : بالأمس استمع رسول الله ﷺ لشكاية جمل، وأمر صاحبه بالرفق به، وبالأمس قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "لو عثرت بغلة في العراق لسألني الله تعالى عنها"، وبالأمس قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله: "انثروا الحب على رؤوس الجبال لكي لا يقال جاع طائر في بلاد المسلمين"، وبالأمس أيضا أنشأ المعتصم "أول جمعية في التاريخ للرفق بالحيوان"، وبالأمس خصصت الدولة الإسلامية مصحات خاصة بالحيوانات. أما اليوم فالبشر وليس الحيوانات يموتون ويشردون بحالات لا حصر لها، ولا يعني ذلك حكامهم شيئا، هذا إن لم يكن موتهم وتشريدهم على أيدي حكامهم، وهذا حاكم نيجيريا بمجرد تغريدة على تويتر يتلقى باهتمام بالغ ما أدت إليه الفيضانات من نزوح آلاف الأشخاص من منازلهم، وكأنه رئيس جمعية خيرية وليس رئيس دولة! أوضاع مرزية وصلت لها حال المسلمين اليوم، توجب عليهم العمل الحثيث ليعيدوا سيرة حكام الأمس.

الديمقراطية تتلاعب بأهل مصر وتحاول تقلبهم كيفما شاءت

بقلم: حامد عبد الله



بهم، فكيف ستكون نتيجة الانتخابات في ظل التدهور الذي وصلت إليه البلاد على يد النظام على المستوى الاقتصادي والسياسي والأخلاقي؟ ومن مظاهر هذا التدهور الغلاء الذي يعيشه عامة الشعب المصري، والبطش والقهر الأمني الذي مس طائفة كبيرة منه، والانحلال الأخلاقي، والفساد الذي عم البلاد والمؤسسات، مما أدى إلى تدهور شعبية السيسي لأدنى مستوياتها. فالانتخابات في ظل تلك الأجواء مخاطرة لن تكون في مصلحة السيسي لو تمت بشكل نزيه ومغامرة لا تحمد عواقبها لو تم التلاعب بنتائجها؛ فقد تؤدي إلى فضح النظام أكثر، وكسر حاجز الخوف مرة ثانية، وتهديد مصالح أمريكا. فلم يعد أمام أمريكا ونظامها العملي في مصر للخروج من مأزق الانتخابات غير استخدام البرلمان - الذي جيء به في الأصل للتصديق على قرارات الحاكم باسم الشعب زورا وبهتانا - لتعديل الدستور بتعديل فترة الرئاسة إلى ست سنوات بدلا من أربع سنوات. فأمریکا ما زالت في حاجة للسيسي وخاصة لقبضته الأمنية كي يمكنها وشركاتها من مص ما تبقى من دماء في عروق أهل مصر؛ وذلك بتطبيق سياسات صندوق النقد الدولي، وكذلك هي في حاجة له لتنفيذ سياستها الدولية؛ المتمثلة في السيطرة على ثروات ليبيا وإنهاء الأزمة السورية التي شبت أوباما بسبب حمل الثوار لمشروع الخلافة على منهاج النبوة، وكذلك تمكينها من تنفيذ رؤيتها لقضية فلسطين بما يخدم مصالحها في المنطقة.

وهكذا تلعب أمريكا وعملاؤها عن طريق الديمقراطية بالشعب؛ فتمدد للسيسي أو تأتي بغيره، المهم أن تحافظ على نظام الكفر (الرأسمالية) قائما وعلى مصالحها.

إن المشكلة ليست في التمديد للسيسي أو رحيله، بل المشكلة في النظام الرأسمالي الجاثم على صدور العباد والبلاد، يتناوب عليه عملاء كثر، يطبقونه خدمة وطاعة لأعداء الأمة. هؤلاء العملاء إن هم إلا أدوات في يد الغرب يمددون لمن شاؤوا منهم، ويلقون بمن شاؤوا في مزبلة التاريخ، مثل: صدام والقذافي وبين علي ومبارك ومن قبلهم شاه إيران الذي قال: "لقد ألقى بي أمريكا وكأني فأر ميت تلقي به من النافذة". ولا سبيل لنهوض المسلمين إلا بإزاحتهم لهذا النظام، واستئناف الحياة الإسلامية؛ بإقامة الخلافة التي أمرهم الله بها؛ فالخلافة هي النظام السياسي المنيث من العقيدة الإسلامية؛ نظام قائم على جعل السيادة لله، فهو الأمر والنهي، وأن السلطان للأمة، فهي من تختار الحاكم، ويبقى حاكما للأمة ما دام جاعلا السيادة لله، لذلك خير أم الرأسمالية التي تجعل السيادة للبشر والسلطان لأعداء الأمة يتلاعبون بها ويختارون لها من يحكمها؟! ■

نصرة المسلمين كفيיתה معلومة، والتمثيل لم يعد يجدي

نشر موقع (روسيا اليوم، الجمعة، ١٠ ذو الحجة ١٤٦٨ هـ، ٢٠١٧/٩/١ م) خبرا جاء فيه: "قال أردوغان الجمعة في احتفالية بمناسبة عيد الأضحى في مقر حزب العدالة والتنمية في إسطنبول "هناك إبادة جماعية، ولا يزالون (المجتمع الدولي) صامتين تجاه ذلك... كل من يغض النظر عن هذه الإبادة الجماعية التي تنفذ تحت شعار الديمقراطية هو أيضا جزء من هذه المذبحة". وأعلن الرئيس التركي أن بلاده ستشرح للعالم ما يحدث في إقليم أراكان، جنوب غرب ميانمار، خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المرتقب في ١٩ أيلول/سبتمبر الحالي، مضيفا أنه سيتحدث حول الأمر، خلال اللقاءات الثنائية، على هامش الاجتماع "حتى لو صمت الجميع". وأشار إلى أنه بصفته الرئيس الدوري لمنظمة التعاون الإسلامي، يجري منذ أيام اتصالات مع رؤساء الدول الأعضاء في المنظمة، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لبحث ما يجري هناك. يذكر أن حوالي ٤٠٠ شخص قتلوا في أعمال العنف التي هزت شمال غرب ميانمار لمدة أسبوع، وفقا لما أظهرته بيانات رسمية جديدة، ما جعلها من أشد نوبات العنف دموية التي تتعرض لها أقلية الروهينجا منذ عقود، فيما يؤكد الجيش أنه يقوم بعمليات تطهير ضد "الإرهابيين المتطرفين" لحماية المدنيين".

✍️ : إن أردوغان يعلم تمام العلم أن نصرة مسلمي الروهينجا في ميانمار، لن تتحقق بإجراء الاتصالات مع رؤساء دول هي في الأصل مشاركة في الجريمة بتقاعسها عن نصرة الروهينجا، أو بتواطئها على ذبحهم. وليس باستجداء منظمة الأمم المتحدة وهي المشرف الرسمي على قتل المسلمين والمستضعفين في كل بقاع الأرض. كما أن أردوغان يعلم أنه لو كان صادقا في حرصه وحرقته، وفي رغبته بنصرة المسلمين؛ لأمر جيشه الذي يجوب سوريا بنصرة أهلها الذين يقتلهم بشار المجرم منذ سبع سنوات، بدل أن يسلمه حلب، ولما أمر جيشه بقتل كل من يجتاز الحدود هربا من جحيم الطاغية، ولحرك جيشه ليدك ميانمار دكا على رؤوس البوذيين عبدة الأوثان انتقاما لمسلمي الروهينجا. لكن هيئات هيئات فقد بان عوارك يا أردوغان، وما عاد يجديك التمثيل والنفاق، فالمسلمون لن ينصرهم ويحميهم ويرفع الصيم عنهم، إلا الخليفة الراشد في ظل الخلافة الراشدة على منهاج النبوة القائمة قريبا بإذن الله.